[206] سأله عن شر واد على وجه الارض فقال: واد باليمن يقال له " برهوت " وهو من أودية جهنم (1). بيان: قال في النهاية: في حديث علي " شر بئر في الارض برهوت " هي بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول إلى قعرها. وقيل: برهوت بضم الباء وسكون الراء، فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني أصلية، أخرجه الهروي عن علي، وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه واله. و قال الفيروز آبادي: برهوت واد وبئر بحضرموت - انتهى - وكونه من أودية جهنم لشباهته بها ولتعذيب أرواح الكفار فيه كما ورد في الاخبار، ويحتمل أن يكون لجهنم طريق إليه. 5 - الخصال: عن أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن موسى، عن أحمد ابن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد ا بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبي معاوية الضرير، عن الاعمش، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: ستة عشر صنفا من امة جدي لا يحبونا ولا يحببونا إلى الناس - إلى أن قال - وأهل مدينة تدعى " سجستان " هم لنا أهل عداوة ونصب، وهم شر الخلق والخليقة، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون، وأهل مدينة تدعى " الري " هم أعداء ا وأعداء رسوله وأعداء أهل بيته يرون حرب أهل بيت رسول ا صلى ا عليه واله جهادا ومالهم مغنما و لهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم، وأهل مدينة تدعى " الموصل " هم شر من على وجه الارض، وأهل مدينة تسمى " الزوراء " تبنى في آخر الزمان يستشفون بدمائنا، ويتقربون ببغضنا، يوالون في عداوتنا، ويرون حربنا فرضا، وقتالنا حتما. يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فإنه لا يخلو اثنان منهم بأحد من أهلك إلا هموا بقتله - الخبر - (2). بيان: الموصل - بفتح الميم وسكون الواو - معروف، والزوراء يطلق على دجلة

_____

(1) العلل: ج 2، ص 282. (2) الخصال: 96.